



UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
General Certificate of Education Advanced Subsidiary Level

ARABIC LANGUAGE

8680/21

Paper 2 Reading and Writing

October/November 2013

1 hour 45 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.

Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.

Write in dark blue or black pen.

Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

Write your answers in **Arabic** on the separate answer paper provided.

Dictionaries are **not** permitted.

You should keep to any word limits given in the questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات، فاتبع التعليمات التي على غلافه الأمامي.

اكتب رقم مركزك، ورقمك الخاص، واسمك على أوراق الإجابات كلها.

اكتب بقلم ذي لون أزرق داكن أو أسود.

لا تستخدم الدبّاسات، ولا مشبك الورق، أو أقلام التوضيح الملونة، أو الصمغ، أو السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.

اكتب إجاباتك بالعربية على ورقة الإجابة المنفصلة التي تقدم إليك.

ممنوع استخدام المعاجم.

يجب أن تتقيد بعدد الكلمات المحدد في الأسئلة.

عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك كلها معاً بإحكام.

علامات الأسئلة موضحة بين معقوفين [] عند نهاية كل سؤال أو فرع منه.

This document consists of 7 printed pages and 1 blank page.



الجزء الأول

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سوق خان الخليلي مزار الحواس الخمس

إنني على يقين أنك إذا زرت هذه السوق فلن تجد صعوبة في إدراك أن حواسك الخمس تعمل معاً، حيث كل شيء يمكن أن تراه وتسمعه، كما يمكن أن تلمسه وتشمّه وتتذوقه. حتى المشاعر في هذا المكان لها طعم وعطر وملس. "خان الخليلي" هو سحر "الجماعة" وبريق "الحشد"، يتركك حائراً أمام زمن ممتزج، ماضيه أقرب للروح، وأوضح للعين، يذكرك وينسيك، ويمنحك بصيرة "الكشف" عن الروائح. وفي "خان الخليلي" تدرك أن "المزج" هو السر. ينصح لك العطار: خذ من هذا وذاك واطحنهما، ثم اخلطهما بشيء من هذه ومن تلك، واستمتع بسحر الأجواء في دارك.

المزج هو السر، والأصوات التي تسمعها، برطانتها الغربية والمألوفة، العربية والأعجمية، ليست إلا أصداً خالدة لأصوات أخرى من أزمنة أخرى. هنا في "خان الخليلي" تضع قدميك حيث سبق للأسلاف أن وضعوا أقدامهم، وتسمع ما سبق أن سمعوه. تسير في رحابهم وركابهم، تُظللُّك أسقفهم، وتضمك جدرانهم. أين ينتهون؟ وأين تبدأ أنت؟ أسئلة لا إجابة لها، إذ لا بداية ولا نهاية، بل دوامة واحدة تأخذ الجميع: الماضي والحاضر، العرب والعجم، قشور "القرفة"، وحَب "الكمون"، الثوب الموشى و"الجينز". إنه ليس مجرد سوق، لكنه السياق الذي يمنح هذا كله مشروعية الحضور، وودّ الجوار!

في "خان الخليلي" يبيع المأكول والمشروب والملبوس، والخشب والعاج، والذهب والنحاس، والجلد والقماش، والأحجار الكريمة. يبيع ما فيه غائبة الحاضر، وما ينطوي على "حنين" التاريخ. هنا يمتزج كل مطلب وكل عصر، وهل في غير "خان الخليلي" يمكن أن نرى بُرديات المصريين القدامى، وتماثيل "نفرتيتي" و"رمسيس" تتداولها الأيدي بين المُنمنمات، الموشى والمُقصب، المموه والمُطعم؟ وهل في غير هذا المكان يختلط عبق الجدران القديمة، بما يقطر من الشواء، مع عطر البخور، وفوح التوابل، ودخان الأراجيل، ورائحة البن والنعناع و"الكاكاو"، في مزج هو "أريج خان الخليلي" الذي يستقبلك فتعرف أنك وصلت، ويغيب فتدرك أنك غادرت؟

لم تعرّج على "الفيشاوي" فكأنك لم تمر بخان الخليلي. والفيشاوي هو المقهى الذي بُني قبل قرنين، ونيف. فيه كتب الأديب "نجيب محفوظ" كثيراً من رواياته، ومنها رواية "خان الخليلي"، وهل كان يمكن أن يكتبها في مكان آخر؟ وهو المقهى الذي ارتاده كل أساطين الفن وجهابذة العلم، من المصريين والعرب والأجانب. ولو دقت النظر، فستجد شيئاً من "بصمة" أحد الأدباء على كوب الشاي، الذي سيقدم لك مخلوطاً بالنعناع، داخل إبريق من الصاج، يتسع لسحر خان الخليلي.

السؤال الأول: هات الضد لكل كلمة تحتها خط في الجمل الآتية:

- أ- لن تجد صعوبة. [1]
 ب- تسير في رحابهم وركابهم. [1]
 ت- يبيع المأكول والمشروب والملبوس. [1]
 ث- هو "أريج خان الخليلي" الذي يستقبلك. [1]
 ج- إنه المقهى الذي بُني قبل قرنين. [1]

[المجموع الكلي للعلامات 5]

السؤال الثاني: أعد صياغة كل جملة مما يأتي مستخدماً الكلمة التي بين قوسين بدلاً من الكلمة التي تحتها خط، وغير ما يلزم في الجملة، وذلك على نحو المثال الآتي:

مثال: إذا زرت هذه السوق فلن تجد صعوبة. (زرتم)
 الجواب: إذا زرتم هذه السوق فلن تجدوا صعوبة.

- أ- يتركك حائراً أمام زمن ممتزج. (يترككم) [1]
 ب- هنا في "خان الخليلي" تضع قدميك. (تضعون) [1]
 ت- يمكن أن نرى برديات المصريين القدامى. (المصريّ) [1]
 ث- الذي يستقبلك فتعرف أنك وصلت. (تستقبلك) [1]
 ج- كأنك لم تمرّ بخان الخليلي. (تمرّاً) [1]

[المجموع الكلي للعلامات 5]

سؤال الثالث: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون أن تستخدم عبارات الكاتب في النص أو كلماته قدر الإمكان: (سُجّلت العلامات في نهاية كل سؤال. تُضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات: $20 = 5 + 15$).

أ- ما أسباب حيرة الزائر لخان الخليبي حسب الفقرة الأولى؟ [3]

ب- إلى أي شيء تؤدي نصيحة العطار؟ ولماذا؟ [2]

ت- ما دور حاسة السمع التي استخدمها الكاتب في الفقرة الثانية؟ [2]

ث- هات من الفقرة الثانية دليلين اثنتين على أثر التاريخ القديم في سوق خان الخليبي. [2]

ج- من الفقرة الثالثة، هات عاملين يساهمان في تشكل روائح الجدران القديمة، ثم وضّح على أي شيء يدل هذا التشكل. [3]

ح- ما أهمية مقهى الفيشاوي في عالم الأدب والأدباء؟ [3]

[المجموع الكلي للعلامات: $20 = 5 + 15$]

اقلب الصفحة إلى الجزء الثاني

الجزء الثاني

اقرأ النص الثاني الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

نُظُمُ الأسواق في المدينة العربية

تعد الأسواق واحدة من أبرز عطاءات الحضارة العربية الأكثر تميّزاً، وكانت تشكل جزءاً مهماً في مركز الفعالية الاقتصادية والاجتماعية في المدينة، وغالباً ما كانت تعتمد على حجم المدينة وأهميتها لما كان لها من أدوار ثقافية واجتماعية كبيرة.

لقد مارس العرب التجارة على نطاق واسع منذ أقدم العصور، حتى قيل إنّ كل عربي تاجر. وقد تعود أهل مكة قبل الإسلام على القيام برحلتين تجاريتين سنوياً، الأولى في الصيف، وتتجه شمالاً إلى بلاد الشام، والأخرى في الشتاء، وتتجه جنوباً إلى بلاد اليمن.

وعرفت شبه جزيرة العرب نشاطاً اقتصادياً آخر، هو الأسواق الموسميّة التي كانت تنتقل على مدار العام في أنحائها، ولم يقتصر دور هذه الأسواق على التبادل السلعي والنشاط الاقتصادي فقط، بل كان لها أدوار ثقافية واجتماعية، ومن أشهرها، سوق عدن وسوق عكاظ وسوق ذي المجاز. وكان من نتائج هذا النشاط التجاري الواسع، التحاق أعداد كبيرة من العرب للعمل في ميدان التجارة، سواء أكانوا تجّاراً أم عاملين في مهن ذات صلة بالتجارة، كالبااعة، والسماصرة، والأدلاء في القوافل، والحراس، والحمالين، وسائسي حيوانات النقل، وغيرهم.

وقد اتخذ أهل الأسواق حوانيت خاصة بهم، ثم أخذ أصحاب كل مهنة يتجمعون معاً مكونين سوقاً فرعيّة صغيرة متخصصة داخل السوق الكبيرة. ومن المنشآت ذات الصلة بالأسواق في المدن التجارية الكبيرة، الخانات، وهي الفنادق اليوم مع بعض الاختلاف. هذه الخانات يملكها التجار، وتستعمل مخزناً للبضائع، وفندقاً لإيواء التجار الغرباء. يقدم صاحب الخان الخدمات للنزيل ولحيوانه الذي يستخدمه، ويسهل مهمّاته، مقابل ثمن يدفعه على عدد الليالي التي يمكث فيها، وغالباً ما تكون هذه الخانات في الأسواق الكبيرة، حيث كان التجار الغرباء يضعون بضائعهم في أسفلها، وينامون في أعلاها.

ومن التطورات المهمة في نظام الأسواق التجارية العربية في القرون الوسطى، اتخاذ نظام التبادل التجاري أسلوب المستودعات الكبيرة، وهو شبيه بنظام المناطق التجارية الحرة الآن،

مع ارتفاع مستوى الاستهلاك، وتنوع أساليب التجارة، ونموّ المراكز الحضريّة، وتزايد أعداد سكانها، اختفت تدريجياً الرحلات التجارية الطويلة، وبرزت المحطات التجارية والأسواق الكبرى، وأكبرها في الموانئ الهندية، والخليج العربي.

إنّ نظام التبادل التجاري عن طريق الأسواق الكبرى، وظهر الموانئ الدولية، حيث التّجار من مختلف الجنسيات، كان نتيجة الظروف الناجمة عن حركة الرياح الموسمية ومشكلات الملاحة، ودوافع اقتصادية، خاصة في المحيط الهندي، فقد أدى اللجوء إلى التجارة عن طريق المستودعات إلى تخفيض أجور الشحن، وتقليل المسافات التي كان يقطعها التاجر، كما وفرّ هذا النظام تقديم خيارات أوسع أمام التّجار، في البضائع وفي الخدمات التجارية.

السؤال الرابع: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون أن تستخدم عبارات الكاتب في النص أو كلماته قدر الإمكان: (سُجّلت العلامات في نهاية كل سؤال. تُضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات: $20 = 5 + 15$).

- أ- إن كل عربي تاجر. ما الأساسان اللذان اعتمد عليهما الكاتب في هذا الحكم؟ [2]
- ب- لماذا كانت الأسواق الموسمية متميزة عن غيرها من أسواق العرب برأي الكاتب؟ [2]
- ت- لماذا يجد التاجر المحلي الخان مفيداً؟ [3]
- ث- كيف ربط الكاتب في الفقرة الخامسة الماضي بالحاضر؟ [2]
- ج- لماذا تراجع دور الرحلات التجارية برأي الكاتب؟ اذكر ثلاثة أسباب. [3]
- ح- في الفقرة السادسة ما يدل على سعي التّجار لتطوير العمليات التجارية. هات ثلاث طرائق ساعدت على تحقيق ذلك. [3]
- [لجودة اللغة المستخدمة: 5]
- [المجموع الكلي للعلامات: 20]

سؤال الخامس:

أجب بكلماتك الخاصة عن فرعي السؤال (أ) و (ب) بما لا يزيد مجموع الكلمات في الإجابتين معاً عن 140 كلمة:

أ- لخص ما قاله النصان السابقان عن فوائد السوق عند العرب. [10]

ب- صيف مركزاً للتسوق في مدينتك أو بلدتك، واذكر ما تحب فيه وما لا تحب. [5]

[لجودة اللغة المستخدمة: 5]

[المجموع الكلي للعلامات: 20 = 5 + 15]

Copyright Acknowledgements:

Questions 1, 2, 3 & 5 © Muhammad al-Quddūsi; *Khān al-Khalīlī*; *Dubai al-Thaqāfiyya*; Dār al-Sadā; June 2009.

Questions 4 & 5 © 'Abd al-Hakīm al-Ka'bī; *Nudhum al Aswāq fī 'l-Madīnat al-'Arabiyya*; Al-'Arabī Magazine; 2010.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.